سري للغاية





أسرار الكون التي تكشف لأول مرة

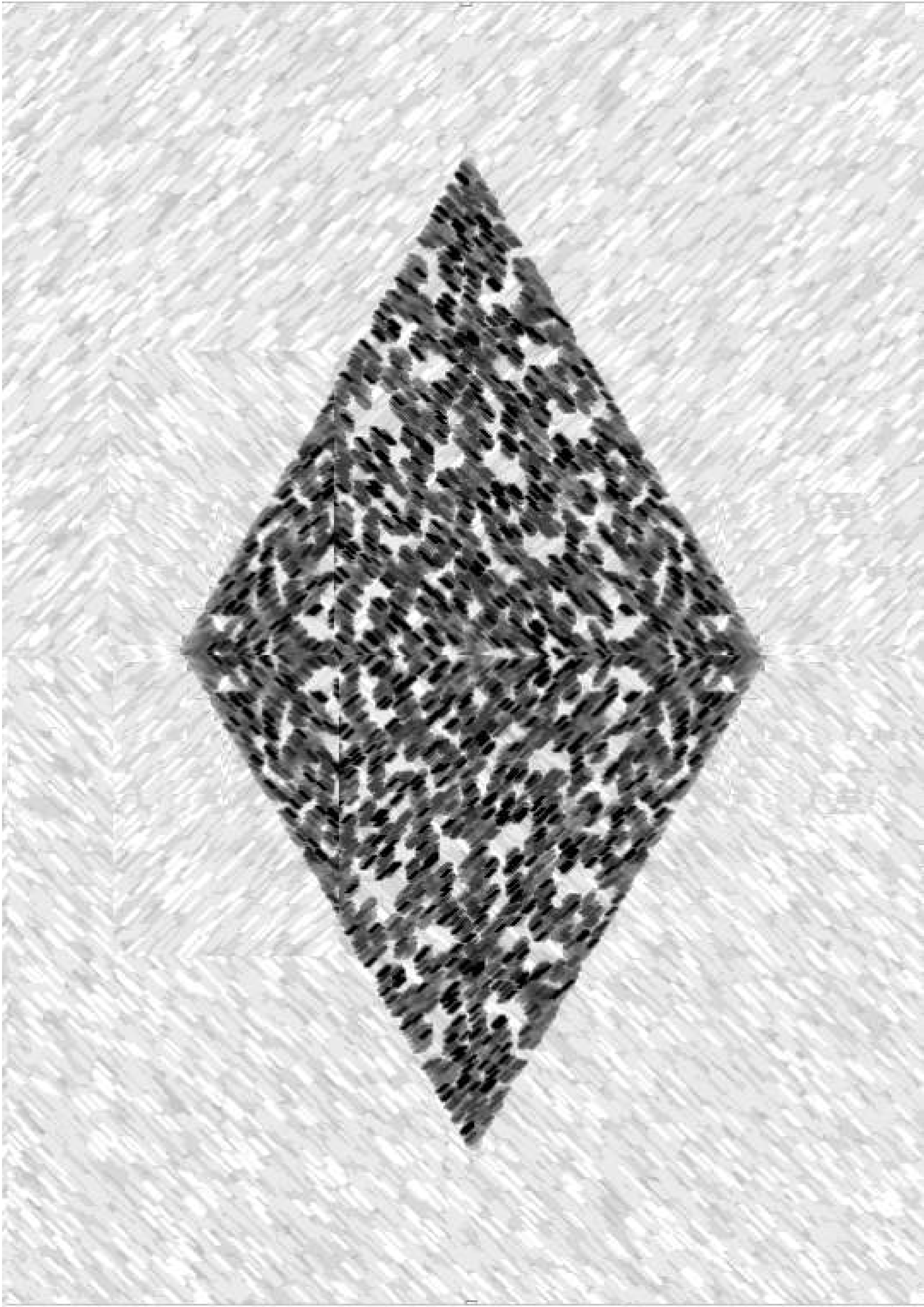
الكتاب الثالث

1- البرزخ

2- صاحب الكهف

3- عودة شاتي

محمد عبدالقادر الشيخ





========= الجزء الأول =========

البـرزخ



سري للغاية - الكتاب

أسرار الكون التي تكشف لأول مرة - 1 - البرزخ

مجموعة صاد العالمية

محمد عبدالقادر الشيخ محمد - 2024م

تقديم بقلم كاتب المذكرات الأصلية:

تحية لك يا من تقرأ هذه السطور ... مع دعائي للمولى عز وجل أن يهبكم الصحة والسعادة والسرور ...

تعقيب بقلم ثاني من وصلت له المذكرات الأصلية:

أُتابع نشر بعض الحلقات من أسرار الكون التي تكشف لأول مرة ويتم الكشف عن حياة البرزخ التي هي حياة بين الحياتين الدنيا والآخرة مما يجعل الأمر غاية في الخطورة !!!

لذا أرى من واجبي أن أضع علي هذه الحلقات ختماً يقول:

//سري للغاية// ...

لمن يرغب في الإستفسار عن شيء إضافي أو التعليق فيمكنه مواصلتي على عنواني بالواتساب:

https://chat.whatsapp.com/Lp9v6GFdCqh5om6VE0c55r

الحلقة الأولى

:::---□ ⚖⚖ □ ⚖⚖ □ ⚖⚖--:::

قطرات

بينما كنتُ اتطلعُ نحو ذلك الركب السماوي القادم نحوي والذي ضم أهلي وأصدقائي وقُبيل اللحاق بهم تحلق حولي نفر من المخلوقات النورانية الذين قدرتُ أنهم من الملائكة وما أن أحاطوني حتى أخذ كبيرهم في استخراج زخات صغيرة لدرجة انها لا تكاد توصف بشيء من سائل احسسته يسحبه من كل خلايا جسدي لكنه وحين تجمع في كفه لم يعدو سوى أن يمثل قطرة زرقاء اللون صغيرة الحجم من سائلٍ مائي القوام !..

صرتُ انظر لجسدي ممداً على الأرض وزوجتي المجدلية تزرف الدمع غزيراً فبدتْ كمن تغسل وجهي بالدموع... فتذكرت بكاء صديقي كنعان في سابع الاكوان حين اوهمه شاني الشرير بمقتل زوجته ...

ابتسمتُ وتسائلتُ اي من هذه الاشياء أنا هل أنا ذلك الجسد الهامد الخالي من كل مظاهر الحياة فلا تنفس ولا دقات قلب ولا نبض وريد فيه... ام انا تلك القطرة التي اختطفها من يد كبير الملائكة من كانوا بصحبته ليصعدوا بها نحو السماء ان كان التوجه في الفضاء بعيداً من الأرض يعني صعوداً !

افسح اهلي واصدقائي في موكب النور الطريق لمرور الملائكة الذين يحملون تلك القطرة والتي يمكن أن نسميها روحي او نفسي ليرتقي بها هؤلاء سريعاً ويغادروا كوني ثم يمرون من خلال نفق زجاجي ضخم تحيطه المياه من جميع جوانبه ... في داخل تلك المياه كانت تسبح كرات ضخمة وسلاحف وحيتان..

توقف الركب ثم سمعت أحدهم يقول:

(" إن رب العزة يأمركم بأن تعيدوا عبده لدنياه ولذات كونه فقد وعدهم بأن يعيدهم من حيث خلقهم ثم يخرجهم من هناك تارة أخرى ...")

عند عودتي مع الملائكة بعد تلك الرحلة شاهدتُ "كوتا" ابني ومعه العديد من المشيعين يهيلون التراب على قبري لكنني لم ألحظ بينهم المجدلية ... وحال تفرق المشيعين ادخلتني الملائكة الي داخل القبر حيث اعادوني لذلك الجسد وانسحبوا ليدخل بعدهم ملكان ذوا هيئة مرعبة...

لم اقو على النهوض لشدة ما اعتراني من خوف من منظرهما فاجلساني وعجبتُ كيف امكنني الجلوس والرقاد في ذات الوقت .!

سألني الملكان خمس اسئلة هي: من ربي وما ديني ومن نبي وما كتابي وما عملي ... برغم الرعب الذي تملكني إلا أنني وبفضل الله استطعتُ أن أردد ما لقنني إياه ابني "كوتا" قبيل مغادرته لقبري .. فقلت: " ربي الله وديني الاسلام ونبي محمد صلى الله عليه وسلم وكتابي القرآن وعملي الاحسان"

فقالا لي :("نم يا عبد الله")

تسائلت في سري وكيف انام وانا ميت ؟

وبسرعة وجهت السؤال للملكين فقال احدهما: (" ومن قال أنك ميت؟")

صرخت: (" اذا لم اكن ميتاً فلماذا قاموا بدفني؟ ولماذا اراكم وغيركم من الملائكة وأرى أشباح الموتى؟ ولماذا ترعباني وتسألاني؟")

وجه لي الملك الآخر سؤالاً فقال: (" هل احسست بسكراتِ الموت وآلآمه؟")

فقلتُ بلا تردد:("لا لم اشعر بأي ألم ولم أعرف سكرات الموت التي تقولها هذه")

فقال الملك: (" وهو كذلك فأنت الآن متوفي اي بما يشبه كل وفاة جربتها في حياتك الماضية")

قلت في دهشة : (" وهل سبق لي الوفاة في حياتي؟")

فقال الملك: (" كثيرٌ بل كثيرٌ جداً ففي كل مرة كنت تنام فيها كنت تتوفي...")

قلت: (" ولماذا لم ار الملائكة وهم يتوفوني الا هذه المرة بالذات ؟...")

فقالا معاً وبصوتٍ واحد: ('' هذه الوفاة تختلف عن سبقاتها من وفيات لا في كنهها ولكن فيما يليها فجميع الوفيات السابقات كان يليها صحوٌ وعمل أما هذه فيليها موتٌ وحساب'')

هتفت: ('' لا افهم ما تقولانه فهلا تفضلتما بتفسيره لي جزاكم الله خيرا'')

قال أحدهم: ('' في حياة كل مخلوق من الخلق اختبار أعده له الخالق ويسر له وملكه من القدرات ما يساعده ويعينه على أداء الأعمال والأفعال التي ترصد له أو عليه لمحاسبته عليه متى ما يشاء الله سواء كان ذلك الحساب في الدنيا أو الآخرة أو في حياة البرزخ وعند الوفاة لا يتم رصد الأعمال التي يعاقب عليها العبد فلا تسجل له سيئات أثناء نومه لذا يقول بعضهم نوم الظالم عبادة ! ، كما يوجد فرق آخر بين الوفاة والموت حيث تكون للمخلوق ارزاق قدرها له الخالق في حياته ووفاته وقد تنقطع أثناء الوفاة بعضاً من أرزاق العبد مؤقتاً كأن لا يأكل ولا يشرب بالصورة الطبيعية المعتادة ولكن عند الموت تنقطع كافة الارزاق وبكافة الطرق المعتادة وغير المعتادة وتختم صحائف الأعمال فلا يكتب فيها شيئ من الحسنات ولا السيئات بعد ذلك .'')

قلت مستغربا : ('' وما الهدف او الغرض من هذا البرزخ وحياته؟'')

فقالا: ('' بعد تقديمنا القول بأن - الله اعلم بكل اهداف ذلك - إلا ان الذي شاع من اهدافٍ لهذا الأمر هو ان يتم عبره تحقيق عذاب القبر او نعيمه بينما البعث بعد الموت يكون للحساب والجزاء النهائي ...'')

تسائلتُ ومتى يكون الموت إذاً؟

تبسم الملكان أو هكذا خيل لي ثم قال أحدهم :('' يموت الجميع عند الصيحة الأولى ويبعث الكل عن النفخة الثانية في الصور'')

وقبل ان اضيف اسئلة أخرى حمل الملكان تلك القطرة وخرجا بها من القبر.

:::---⚖⚖⚖--:::

الحلقة الثانية

:::---□⚖□⚖□⚖--:::

النساء نساء

لا ادري كيف تسنى لي الخروج مع الملكين وسماع احدهما يقول لصاحبه :

"سوف تكون قطرة هذا العبد كثيرةُ الطواف بين النائمين في الصور قبل نفخه!"

في ذات الوقت وجدتني فجأة محاطاً بأهلي واصدقائي وأنهالتْ علي عباراتُ الترحاب والسلام من كل حدبٍ وصوب ...

بعد لحظات كما اوردته في نهاية الكتاب الثاني امسكتْ المجدلية بيدي وهمستْ:

(" هل كنت تعتقد بأنني سوف اتركك تمضي لوحدك؟")

احسستُ بفرحة عارمة واحتضنتُ حبيبتي وأنا اهتف :

(" ما كان تحلو لي حياة ولا وفاة ولا يطيب لي عيش سواك ")

احسستُ بعدها بأمي البيولوجية وعمتي التومة تتقدمان نحونا وتحتضناننا فهمستُ لعمتي متسائلاً عن عمي "علي" فابتسمتْ ابتسامتها التي فاجأتني بسحرها يوم تعهدتْ بمصاريف دراستي ومعيشتي وقالت:

(" لابد أن يكون عمك "علي" نائم كعادته")

فضحكتُ وقلت معقباً: ("لكننا جميعًا هنا نائمون كما اخبرني الملكان في القبر")

قالت التومة: (" لكن عمك "علي" لم يتوفى بعد")

هتفت المجدلية : (" اما زال خالي حي يرزق في مجرتنا؟")

ردت عمتي التومة: (" او لم يتصل بكم في الفترة الأخيرة؟")

غمغمتُ : (" لقد انقطعتْ الاتصالات في دنيانا بين الاكوان و المجرات لمرور سديم مميز من امواجٍ ذات طاقاتٍ غريبة ورغم انه نادراً ما تمر مثل تلك الطاقات عبر دنيا من الدُنا الا انها حين تمر تتسبب في عزل كل كون وكل مجرة عن

الأخرى وبعدها تبدأ مجرة اندروميدا في تغيير اتجاه سيرها وتسارع نحو مجرة درب التبانة بغرض القيام بالتهامها وذلك في واحد من أكوان تلك الدنيا ")

قالت أمي البيولوجية: (" أيعني ذلك اقتراب نهاية كوننا !؟")

قلت مطمئنا:

(" رغم صدق ذلك الا ان الأمر كله بيد الله فان شاء طول أمده وبعدهُ بصرفه تعالى للمرأة المسلسلة من العثور على أيٍ من بوابات السماء التي تأخذها لدرب التبانة فيستغرق وصولها لفريستها ملايين الملايين من السنين وان شاء ربي دلها ويسر لها العثور على احدي البوابات ...")

ضمتني المجدلية إليها بقوة وهي تقول:

(" لازلت أسمع صوت اصطدام أندروميدا بدرب التبانة في سابع الاكوان يوم اتيت لتنقذني...")

عندها سمعتُ صوت صديقي كنعان يقول:

(" حين يطوى خامس الاكوان لا يتبقى غير كوننا لتقوم بعد إنطواءه قيامة الدنيا التي عشنا فيها ")

اجلتُ بصري بحثاً عن صديقي فرأيته يسير بين زوجته وصديقتها فتاة القربان تلك التي كانت تجيب على اسئلتي وما أن وقع نظري عليهم حتى سمعتُ المجدلية تقول: (" لا تقل لي بانها لا تعني لك شيئًا ")

واحسستُ حبيبتي وقد احترقتْ غيرة فضممتها لصدري بكل قوة وأنا اقول:

(" ان كان لابد فسوف أظلُ محتضنك بهذه القوة الى قيام الساعة ")

عندها خيل لي سماعها تقول: (" لا شك انك قد جننت ايها المتصابي! ")

:::---□⚖□⚖□⚖--:::

الحلقة الثالثة

:::---□☗□☗□☗--:::

أحلام الأشباح

في ليلتي الأولى من حياة البرزخ ظللتُ أناغي وأناجي حبيبتي بصورة تفوق ما كان عليه التناجي بيننا في الحياة الدُنيا...

ضحكت المجدلية وعلقتْ قائلة: (" الله ... الله ... لو كنتُ أعلم بأنك في حياة البرزخ ستصبح بكل هذه الشاعرية والرقة لما طورثُ مع "كوتا" شريحة "المعمرون في الأرض" ولأختطفتك إلى هنا منذ أول يوم وقعتْ فيه عيناي عليك أيها البدائي المتخلف!")

ضحكنا في سرور وفرح وقلت :

(" صدق الله العظيم في وصف حياة البرزخ للشهداء وفرحهم واستبشارهم ")

سمعت عمتي تقول: (" لابد أن يكون الليل قد حل في كوكبي و نام الجميع ولذا استأذنكم في الذهاب لملاقاة توأمي "علي")

وجدتني أضحك وأقول لها: (" عمتي إن كان الذهاب للقاء عمي "علي" لا يتم إلا أثناء نومه فلماذا الإنتظار لليل وعمي ينام الليل والنهار ؟!")

فردت عمتي قائلة : (" لكن نوم عمك "علي" الذي تشاهده غالباً ليس بنوم وهنالك حقيقةٌ قد تجهلها عنه فتوأمي من أقل المخلوقات نوماً ... ")

وصمتت هنيهة ثم قالت : (" قد أشرح لك ذلك عقب عودتي لأنني لو تأخرت عليه فسوف يستيقظ ")

هتفتُ والمجدلية :("فلتصاحبك السلامة ... أبلغيه تحياتنا وأشواقنا ")

ثم إلتفتُ بعدها للمجدلية مستفسراً ما إذا كانت تعلم بأن خالها "علي" من أقل المخلوقات نوماً ... فهزتْ رأسها بما يفهم منه نفيها للعلم بذلك الأمر ...

بعد برهة من الزمن مر من أمامنا شبحٌ لرجل فتوقف ونظر إلي ملياً ثم قال :

(" لولا أن مقدراتنا البصرية في عالم البرزخ أو قل منذ لحظة وفاتنا قد تزايدت كنتيجة لكشف الغطاء عنها مما جعل بصرنا حديد لولا ذلك لقلتُ أنك الطالب الذي كذبتُ على رفاقه في معسكرنا العلمي وأدعيتُ غرقه ")

ومضى الشبح قبل أن أتفوه بكلمة ... وحين نظرتُ ناحية المجدلية سمعتها تغمغم:

("لابد من أنه يعني ذلك الشبيه الذي حاولت أمي وخالي بخداعي بأنه أنت")

سألتها :(" من هو وما الأمر هلا أحطيتني علماً بكل شيئ ")

همستْ :(" سوف أخبرك بكل شيئ يا حبيبي لكن بعد حين فلم العجلة ؟"

ضممتُ حبيبتي إلى صدري وسبحنا كشبحين شفافين وتوجهنا لمخادعنا داخل المطوية الخاصة بما قد طوي من دنيانا لتلك اللحظة ...

:::---□⚖□⚖□⚖--:::

الحلقة الرابعة

:::---□ﷺ□ﷺ□ﷺ--:::

شبيهي

أيقظتني المجدلية وهي تقول : (" فلنسرع يا حبيبي فابننا في خطرٍ داهم ")

لم أحس بفزعٍ كما لو كان يحدث لو قالت لي ذلك في الدنيا كما أنني وجدتُ نبرة صوتها لا تحمل الخوف أو الإضطراب الذي كان متوقع في مصاحبة قولها لجملةٍ مثل التي قالتها !

انسحبتُ وزوجتي من داخل تلك المطوية لنسبح في فضاء الكون بسرعة تفوق كل وصف بل وقد تفوق حتى سرعة أقطار السماوات التي ركبتُ زلاجاتها في أثناء حياتي...

في الطريق وأثناء توجه أشباحنا نحو كوكب الأرض ألتقانا شبح عمتي "التومة" وهي عائدة من لقائها بتوأمها فسألتنا عن الأمر فأخبرتها المجدلية أنها أثناء نومها رأت إبننا "كوتا" يتلوى من الألم وقد سقط في بئر عميقة، فقررت عمتي أن تتبعنا لمعاينة حفيدها ...

قادتنا المجدلية لتلك البقعة من الأرض التي وقف عليها يوماً ذلك الكوخ الذي قضيتُ فيه أياماً بعد أن فاجئني انسحاب عمي وعمتي كأشعة ضوئية ...

ما أن وصلنا إلى تلك البقعة حتى أكتشفتُ بأننا وفي دنيا البرزخ نمثل أشباحاً تشابه "النيوترينو" مما يُمكننا من المرور عبر جميع الأشياء ...

غُصنا ثلاثتنا داخل الأرض لنصل إلى حجرةٍ فسيحة كل ما فيها من أرضية وسقف وحوائط من المرمر الأبيض وهناك رأينا "كوتا" وقد بدى ممدد على الأرض كالميت! تقدمت "التومة" وبسرعة غابت داخل جسد "كوتا" لبرهةٍ ثم خرجتْ لتقول : (" الحمد لله لقد وفقنا ربي في الوصول في الوقت المناسب ")

ثم أضافتْ :(" لنعد بسرعة فقد تأخرنا عن مطوية البرزخ...")

في طريق عودتنا لم يتحدث أحد وحال وصولنا قرب المطوية قابلنا ذلك الرجل الذي تحدث إلي بالأمس وحين وقع بصره على عمتي "التومة" ألقى عليها بالتحية والسلام فردت على تحيته دون أن تلتفتْ ناحيته ...

سألتُ عمتي : (" من هو هذا الرجل وما قصة شبيهي الذي يقول عنه ؟")

فقالت :(" إنه رئيس حراس سجن سوبيرماكس بمجرة كوزموس شفت ريد 7")

هتفت :(" ذلك المكعب الذي يخرج الأشباح والذي أمرتيني بإعادته للحارس في تلك المجرة!")

فأجابت بالإيجاب ... لكنني عدت لأسأل : ("كيف ذلك فلقد كانت المخلوقات هنالك هلامية الشكل وفي ذات الوقت تتفجر فيها البراكين بينما هذا الرجل يبدو بهيئة البشر ")

قالت عمتي : (" تلك الهيئة المتفجرة يصورونها لإخافة الآخرين فقط لكنهم مثلي ومثلك ومثل الكثير من المخلوقات ثنائية الأرجل مستوية الجذع نعتمر أجساداُ كالتي تسميها بشرية وتتصورون يا بني آدم أنها خاصة بكم فقط !")

قلت :(" وما قصة شبيهي ؟")

قالت العمة:(" عقب حُزني لوفاة صديقي "شاتي" رأى عمك "علي" أن ننسحب لمجرتنا لعل ذلك يمكنني من تخطي ما أصابني من حزن وما جره معه من آثار سالبة على قلبي والذي لو استمر مع ذلك الحزن وظل متواجداً في بيئة مجرتكم لما قوي على الصمود ... ولكن ما لم نحسب حسابه أن تهرب أنت من القرية والقصر وتترك الحبيبة المجدلية والتي لم تتحمل فراقك ولم تبارح المكان الذي تركتها عنده حتى سحبناها إلى كوكبنا مع ابنكما "كوتا" وحتى في مجرتنا لم تفلح جميع معالجاتنا في إخراجها من حالة الحزن والإكتئاب التي أصابتها فقررت مع عمك "علي" بعد أن فشلت مساعي رجالنا في إيجادك بالبحث وايجاد شبيهاً لك وأن نغذي عقله بشرائح تحمل كل ذكرياتك ثم نقدمه للمجدلية بأنه أنت ")

قاطعتها في حماس :("وماذا حدث ؟")

قالت عمتي : (" لسبب غير معروف لدينا قام ذلك الشبيه بفتح الأتصال بيننا دون أن يكون حاملاً لذكرياتك ... فأكتشفت المجدلية الخدعة وكاد أن يقضى عليها ثم قررت أن تعود لأرض درب التبانة للبحث عنك وإيجادك ... ولم يكن أمامنا إلا مطاوعتها فقد خشينا أن نفقدها كما سبق وفقدناها من قبل ...

بعد عودتنا لدرب التبانة وما أن دخلنا القصر حتى توجهت المجدلية لغرفتكما ثم خرجت وهي تبكي وقالت بأنها سوف تذهب للبحث عنك في ثالث الأكوان")

نظرتُ لزوجتي ثم أحتضنتها وأخذت أقبل رأسها ...

وتعجبتُ كوننا أشباحاً نعجز عن تحريك الأشياء الأخرى إذ نخترقها ونمر عبرها لكننا فقط نحس ببعضنا البعض فألمس المجدلية وأقبل رأسها دون أن اخترقه أو أتغلغل داخله !!! فجأة تسائلتُ كيف تسنى لعمتي وهي شبح معالجة أبني فطلبت منها تفسيراً...

ضحكت التومة ثم قالت :(" ما زلت نفسك رغم آلآف السنين التي عشتها طفلاً تواقاً للمعرفة ")

وأردفت بعد برهة :(" صحيح أننا كأشباح لا نستطيع تحريك الماديات أو نقلها أو التأثير عليها بصورة مباشرة لكننا نستطيع التأثير على الفكر والوعي فإذا أرسلنا الرسائل الصحيحة لتولى الكائن المادي بعدها بنفسه عمل ما نعجز عنه فيحريك ما نود تحريكه أو ينقل ما نريد نقله أو حتى يلمس ما نرغب في لمسه ...")

قلت :(" إذا فقد أرسلتي رسائل لأبننا "كوتا" لتتم معالجته ")

قالت وهي تبتسم :(" لا تنسى أن صغيري "كوتا" هجين من جنسينا ومتكافل مع شرائح مختلفة وآليات ذكية داخل جسده سهلتْ بعد توفيق ربي معالجتي له")

:::---□⚖□⚖□⚖--:::

الحلقة الخامسة

:::---□ ♣♣□ ♣♣□ ♣♣--:::

أجر المتوفى

في دنيا البرزخ كنتُ كما أنا في حياتي الدنيا وكما قالت عني عمتي "التومة" طفلٌ تواقٌ للمعرفة ...

كانت اشباحنا تجتمع ونتسامر ونضحك ونفرح ونمرح أخواناً لا يحمل أحدٌ منا غلاً للآخر ...

ذات يوم طرحتُ سؤالاً على المجموعة فقلت :

(" ماذا ترون لو أننا قمنا الآن لأداء الصلاة ... فهل نثاب عليها ؟")

تباينت الآراء فقال حارس سجن سوبيرماكس والذي أنضم إلى شلتنا وصار صديقاً للجميع :

(" أرى بأن ذلك مما لا يكتب فيه ثواب للفرد إذ أن إختبارنا كان في حياتنا الدنيا وأعمالنا التي عملناها فيها هي ما نعاقب أو نثاب عليه ")

وأيده البعض فقال والدي البيولوجي:

(" لقد ورد في الحديث الشريف أنه إذا مات ابن آدم إنقطع عمله إلا من ثلاثة - صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له ")

وعارضته الفتاة القربان فقالت :

(" لكن حياة البرزخ لا تمثل موتاً بل وفاة لذا أعتقد أن يكون الحديث الشريف غير منطبقاً عليها ")

فقاطعتها أمي البيولوجية قائلة:

(" لا أعتقد صحة ما تذهبين إليه من رأي فالحديث الشريف الذي روي عن الأخوة الثلاثة الذين استشهد اثنان منهما في تتالي ثم مات الأخير فقال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رآه في الجنة في منزلة أعلى من سابقيه وعلل ذلك

أو أوضحه بسؤال لمن تعجبوا الأمر ـ ألم يكن له صلاة بعد استشهادهم ـ ألم يكن له صيام ... وعدد أعمالاً قام بها من مات آخرا عقب استشهاد أخويه وهذا الحديث أجده يعضدد الرأي بتوقف عمل الاخوين اللذين استشهدا أولاً رغم أنهما عاشا في حياة البرزخ ")

إنبرت عمتي لتقول:

(" إذا حاولنا التوفيق بين الآراء فنبدأ من أن الحياة الدنيا دار أختبار و الحياة الآخرة دار جزاء وحياة البرزخ حياة وسيطة بين الإثنين يكون فيها الفرد متوفى أو نائم لتطابق النوم والوفاة فيكون من الأسلم أن ننظر إلى الحكم من خلال ما يمكن أن نحكم به على النائم في الحياة الدنيا ... وقد ورد في الحديث الشريف أنه قد رفع القلم عن ثلاثة الصبي حتى يحتلم والمجنون حتى يطيب والنائم حتى يستيقظ ـ أو كما قال عليه الصلاة والسلام ، وهنا أيضاً يمكننا التوقف عند رفع القلم وما إذا كان يعني رفعاً مطلقاً لا تسجل معه حسنات ولا سيئات ام رفع جزئي فنجد أنه جزئي إذ يمثل رفعاً عن كتابة السيئات حتى لا يقع ظلم على العبد بتسجيل سيئة لم يكن له إرادة في رد وقوعها")

قاطعتها سائلاً:(" كيف ذلك ")

إبتسمتْ عمتي وهي تنظر إلى ثم قالت :

(" دعني أحكي هذه القصة عن احدهم والذي حين كان نائما يتقلب في فراشه في أحد الأيام سقط من على الفراش وللاسف سقط على طفلة التي كانت تزحف قرب سريره لتختبأ من شقيقها وبسبب سقوطه عليها دُق عنق المسكينة فماتت!")

صرخت :(" يا الله ... لكن لا ذنب له في ذلك كونه كان نائم ")

واصلت عمتي :(" والآن من الناحية الأخرى فقد زرع احدهم شجرة مثمرة وتركها ليأكل منها كل جائع فينطبق عليه في ذلك ما أخبرنا به النبي صلى الله

عليه وسلم في حديث ـ ما من زراع يزرع زرعاً أو يغرس غرساً فيأكل من طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة ... فهل يغفل القلم عن تسجيل الصدقات التي تحدث أثناء نومه أو وفاته ؟")

علت الاصوات استحسانا وتتابعت الدعوات لعمتي فصحتُ :(" الله أكبر")

حينما تاملت الأمر قلت:

(" تمثل حياة البرزخ حياة وسيطة بين الحياتين وهي رحمة من رب رحيم يكافيء فيها من استحق المكافأة مطلقاً ممن عمل عمل خير حتى لو كان ممن تحبط اعمال الخير التي فعلوها أثناء حياتهم الدنيا عند حسابهم في الاخرة لكفر او شرك صاحبها فيجعلها ربي في الاخرة هباء منثورا ولا يقيم لها يوم القيامة وزنا لكنه يكافئهم عليها وعلى ما فعلوه من خير في دنياهم في حياتهم بالبرزخ وفي ذات الوقت يعاقب من عمل سوء في الدنيا وخلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً ولكنه ممن جعل لهم الله حظا في الاخرة فيكون عقابه في البرزخ أو ما نسميه عذاب القبر كفارة لتلك الذنوب قبل الذهاب لحساب الاخرة ... والله اعلم ...")

:::---⚖⚖⚖--:::

الحلقة السادسة

:::---□ ♣♣ □ ♣♣ □ ♣♣--:::

الموكب

همست المجدلية :

(" لا شك في أنك ستشاركنا في موكب استقبال خالي "علي" ...")

هتفت: (" ايحتضر عمي "علي"؟")

وبسرعة تبعتُ الموكب وقد اخذتُ في ترديد الشهادتين والتكبير والاستغفار وحين سالته تعالى ان يهون علي عمي سكرات الموت وجدتني اتسائل: " لماذا ندعو بهذا والرجل لن يموت الآن بل سوف يتوفى ويصير شبحا مثلنا من ضمن سكان البرزخ" فاستنتجت ان هذه الدعوة تخص سكرات الموت التي تنتظرنا عند النفخة الأولى في الصور والتي يصعق بها من في السماوات والارض الا من شاء الله وهي دعوة تشابه الدعاء لله عز وجل بأن يثبتنا بقوله الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة... وايضا وجدتني اتسائل عن معنى الثبات في الآخرة ؟

وقبل التقصي في التفسير أفقتُ من تاملاتي وتساؤلاتي لاصطدامي بالمجدلية التي كانت تسبح امامي فنظرتُ فاذا بعمي "علي" مُسجي على فراشه الاخير وقد تحلقت الملائكة حوله وبدأ رئيسهم في استخراج تلك القطرة الزرقاء من جسده كما استخرجها من جسدي واجساد من حولي من الأشباح من قبل ذلك...

حين مر موكب الملائكة الذين يحملون الروح من قربنا وجدتُ رائحة طيبة لم يسبق لي استنشاق مثلها من قبل ابدا...

فهمستُ لنفسي "لابد ان عمي "علي" من الصالحين ... ولم يطل بنا الانتظار اذ عاد الملائكة بروح عمي ووقفوا قرب القبر في انتظار انصراف المشيعين للجثمان ...

قلت في نفسي لقد كان عمي"علي" بمثابة والدي كما لم أعرف له ولدا غيري فاسرعت لاجلس عند رأس قبره ...

انتهرني احد الملائكة وخاطبني فقال:

(" لماذا هبطت من الموكب يا هذا؟")

قلت بكل ثقة:

(" هو والدي وارجو من الله ان يأذن لي ان ألقنه حجته كما لقنني ولدي حجتي")

فصمت الملك...

بعد ان انصرف المشيعون أخذت القن عمي حجته واقول:(" عمي سوف ياتيك ملكان فيجلسانك ويسألانك...

فان قالا : من ربك ؟

فقل : ربي الله...

وان قالا : ما دينك؟

فقل: ديني الإسلام..

وان قالا: ما قولك في ذلك الرجل؟

فقل : انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

وان قالا: ما كتابك؟

فقل : كتابي هو كتاب الله...

وان قالا: ما عملك؟

فقل: عملي الاحسان ...

ومن ثم عدتُ للركب السماوي... حال خروج الملائكة اللذين ادخلوا عمي في قبره وجدتني اتذكر الملكين المرعبين فأخذتُ اضرع لله عز وجل ان يثبت عمي عند السؤال...

حين خرج الملكان المرعبان تبعهم عمي والذي عند وصوله قربنا ضج الموكب بالترحاب والتحايا ...

عندما احتضنني عمي قال لي:(" جزاك ربي خيرا بني فلا ادري ما كنتُ سأجيب به على اسئلتهم مع كل تلك الصورة المرعبة التي ظهرا بها أمامي ...")

حين عاد الموكب الي مطوية دنيا البرزخ قال عمي "علي" بانه سوف يفارقنا ووعد بأن يزورنا من حين لحين فقلت متسائلاً:

(" واين ستذهب عمي؟")

ابتسم ولم يرد على سؤالي وحين حاولتُ الامساك به كان شبحه قد اختفى وسمعتُ صديقي كنعان يقول :

(" لابد ان عمك كان من كبار الاولياء والصالحين لذا تم نقله لقطاع الشهداء و الصديقين والنبين وحسن أولئك رفيقا")

فقلت ضاحكا:(تعني صالة ال في اي بي VIP")

:::---□⚖⚖□⚖⚖□⚖⚖--:::

الحلقة السابعة

:::---□⚖⚖□⚖⚖□⚖⚖--:::

النمرود

في أحدى المرات قابلت شبح صديقي كنعان فخطر ببالي أن أسأله عما إذا كان يرى إبنه النمرود فقال لي :(" لما سألتني فليس لي إلا أن أقول بما قاله تعالى لجدي نوح لما إحتج لربه بأنه قد وعده أن ينقذه وأهله ويغرق الظالمين ولكن أحد أبناءه لم يركب السفينة معهم ! فقد أنبأه تعالى حينها بأن ذلك الإبن ليس من أهله بل هو عمل غير صالح ، كذلك النمرود والذي حمل أسمي فقد يكون عمل غير صالح وقد تبرأت منه عندما علمت أنه عدو لله ")

صمت صديقي برهة ثم أضاف:

(" نعم لقد ترأت من النمرود ومن بنوته في ذات الوقت الذي تبرأ فيه سيدنا إبراهيم الخليل من أبوة أبيه ومن قومه ")

قلتُ : ("لكنني لا أراه شبحاً بيننا في البرزخ ؟")

فقال كنعان : (" إنهم في قطاع خاص ")

فصحتُ :(" عمي "علي" قلت عنه في صالة الفي آي بي VIP والآن النمرود في قطاع آخر !!")

فرتل كنعان قول المولى عز وجل :" وللآخرة أكبردرجات وأكبر تفضيلا "

نظرتُ إلى صديقي وتذكرتُ صوته في الحياة الدنيا يوم سرق "شاتي" أبنه النمرود وكيف تسيد ذلك الصوت نبرة حزن وألم عميق فعجبتُ كيف يتحدث الآن بهذا البرود عن مصير ذات الإبن الذي خاف عليه وركب طرقات السماء الدنيا بحثاً عنه ! وقادني ذلك منه لتذكر عدم إنزعاجي ولا حزني حين أخبرتني المجدلية بمأساة إبينا "كوتا" قبل أيام فزاد عجبي ...

قلت متسائلاً :

(" لقد إختلفتْ مشاعري وتعبيراتي وانفعالاتي في هذه الحياة البرزخية بصورة لم أعهدها من قبل فهل أجد لديكم تعليل لذلك ؟")

قال كنعان :

(" جميعنا قد تغيرت طريقة تفاعلنا وتجاوبنا مع ما نسمع أو نشاهد أو حتى ما نفكر فيه ولعل ذلك يعود لعدة أسباب لكنني أعتقد أنه يرجع في المقام الأول لما تملكناه من معارف يقينية فمعظم ما كان يقف أمام فهمنا من عقبات حول العديد من الغيبيات قد زال وزالتْ معه الغشاوة عن أعيننا وصار التحقق من مصداقية ما جاء به الرسل سهل وميسر لذا إختلفت مشاعرنا تجاه العديد من الأشياء ")

قاطعته :(" لعلك بذلك ترجعني لتذكر قصة سيدنا موسى عليه السلام مع العبد الصالح والذي من قبل بداية مصاحبتهما قال منبهاً لنبي الله وكليمه أنه لن يستطيع معه صبرا وعلل ذلك " وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا" وقد كان فما صبر سيدنا موسى عليه السلام رغم ما لديه من عزم جعله به ربي من اولي العزم من الرسل ثم في النهاية الصحبة وبعدما وضح العبد الصالح أسباب ودواعي ما قام به من أعمال إستنكرها في حال جهله بتأويلاتها النبي موسى عليه السلام إلا أنه عاد ليتقبلها بعد أن علم تأويلها ... لابد أن ما قد قلته لي يطابق عين الحقيقة ولذلك اختلفت مشاعرنا ... بقي أن أتسائل لماذا قلت في حديثك " فمعظم ما كان يقف أمام فهمنا من عقبات حول العديد من الغيبيات قد زال" فهل تعتقد أنه قد بقي شيئ بعد لم نفهمه؟")

إبتسم صديقي ثم قال :

(" كأجابة مباشرة للسؤال أعتقد أنه قد بقي الكثير وأننا نعيش هنا مرحلة إعداد وتهيئة لما سوف يأتي في الحياة الآخرة")

شكرتُ صديقي وأستاذنته لكنني لم أخبره بأنني قد قررت التحقق من أمر تلك القطاعات البرزخية التي ذكرها وكذلك الصور الذي قال الملكان بأن قطراتنا تحفظ داخله ...

:::---□⚖□⚖□⚖--:::

الحلقة الثامنة

:::---□ӚӚ□ӚӚ□ӚӚ--:::

المفاجأة

حين حضر عمي "علي" لزيارتنا سألته مازحاً عما إذا كان ينام جالساً بعد أن أضحى شبحاً سابحاً في الفضاء...

ضحكتْ عمتي التومة توأمه وقالت :(" لابد أنك ترغب في التأكد من حقيقة قولي لك والمجدلية قبل أيام بأن عمك "علي" من أقل المخلوقات نوماً في الدنيا ...")

قال عمي "علي" :(" حقيقة يا بني أنا أنام كثيراً ولكن عمتك ترفض الأمر فتسميه إغماءات تفكر ...")

قاطعته عمتي :("بل هو كذلك وأنت من يتواضع حين تصف ذلك الأمر بالنوم ... ثم من أنا في حياتي الدنيا ؟ هلا أخبرتهم عن مهنتي حتى يتبينوا صدق قولي؟")

قالتْ ذلك ونظرتْ نحو توأمها الذي تنحنح فأبتسمتُ إذ تذكرتُ تنحنحه في الحياة الدنيا حينما يريد أن يقول شيئاً هاماً ... لكن قبل أن ينطق عمي بكلمةٍ تدخل في الحوار شبح صديقنا الجديد رئيس سجن سوبيرماكس فقال :

(" وهل هنالك من يجهل وظيفة السيدة "هاليوكانا" أكبر أطباء الدنيا ؟")

صاحت المجدلية : (" لو لم أكن قد توفيت منذ فترة لمِتُ الآن ! ")

ثم إلتفتتْ نحو أمها والتي تركزت عليها أبصار الجميع...

وغمغمتُ : (أُمي " التومة" أم "هاليوكانا" ؟

عقبت عمتي : (" وهل يعني ذلك شيئاً إن كنت "التومة" أو "هاليوكانا"أو حتى رقماً من الأرقام ؟ بني آدم يولون الأسماء أهمية كبيرة ويعتدون بها كثيرا !")

قررتُ الإنسحاب فسبحتُ بعيداً والتحقتُ بمجموعةٍ من الأشباح الذين كانوا يطوفون بالفضاء من غير هدف وإن ظللتُ مُراقباً لشلتي من على البعد ومتصنتاً إليهم وتعجبتُ إذ رغم ابتعادي عنهم بما يقارب البعد بين مجرة "درب التبانة"

من مجرة ''المذنب'' ذلك البعد الذي يبلغ 3.2 مليار سنة ضوئية إلا أنني وعلى الرغم من كل هذه المسافة كنتُ أراهم وأسمعهم وكأنني جالس بينهم !

حينما أنهى عمي الزيارة وغادرهم متوجهاً لقطاع إقامته قررتُ أن أتتبعه من على البعد ...

سبح عمي مبتعداً قليلاً عن المطوية البرزخية التي أُقيم فيها مع اهلي وأصدقائي ثم فجأة اختفى عن ناظري!

حددتُ الإتجاه لموقع إختفاء شبح عمي وسبحتُ لتلك البقعة وكانت في إنتظاري مفاجأة عدتُ بعدها لمطوية البرزخ فقابلتني عمتي ''التومة'' أو ''هاليوكانا'' وسبحتْ بالقرب مني ثم قالتْ:

('' إنك تحاول التنقل بين قطاعات البرزخ لكنك تجهل بعض الأمور...'')

قلت لها مستغرباً: ('' هل تقرأين أفكاري أم تتنبئين بالغيب ؟ حيث فقدنا جميعنا كأشباح الناحية التعبيرية الإنفعالية فصارت وجوهنا لا تعطي الناظر إليها إنطباعاً عن مشاعر الآخر !'')

ضحكتْ عمتي وضمتني إليها وقالت:

('' سوف أبسط لك الشرح وأفضح لك بعض ما تجهله من الأمر...'')

همستُ :('' كُلي آذان صاغية ...'')

فقالتْ :('' أتذكر يوم عرض عليكم ''كوتا'' والمجدلية في ذلك الكهف في ثالث الأكوان المعرفات الدنيوية والكونية والذاتية للعنب والفاكهة ؟'')

أجبت :('' أجل أذكر ذلك بل بعده صرتُ متقناً لفن التصوير الهولوغرامي فائق الدقة باستخدام تلك الماسات الكرستالية التي ظلت المجدلية و ''كوتا'' يطورونها'')

قالت عمتي :(" أنت بل كل هذه الأشباح تملكون الآن مقدراتٍ تفوق ماسات كريستال المجدلية ... فإن استخدمت هذه المقدرات لقرأت في كل شبح ما فعله في حياته الدنيا وما يفعله وما يفكر فيه آنياً...")

صرختُ :("أحقاً؟") ثم أعقبتُ تلك الصرخة بصرخاتٍ وقلتُ لعمتي :

(" إذا فأنتِ من تسبب في تدهور سيارة أسرتي من الجسر ووفاتهم")

سمعتها تغمغم:

(" وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ")

:::---□⚖□⚖□⚖--::

الحلقة التاسعة

:::---□⚖□⚖□⚖--:::

القطاعات برزخية

على الرغم من عدم شعوري بأي غضبٍ من عمتي لتسببها في الحياة الدنيا في حرماني من أسرتي البيولوجية وأنا طفل في المهد إلا أنني سبحتُ مبتعداً عنها بعد أن كشفتْ لي بعض قدراتنا كأشباح ...

بسرعة تجولت في أنحاء ذلك الفضاء الذي لم أتصوره بهذه الرحابة رغم تنقلي بين الأكوان في حياتي !

أخذتُ أتتبع معرفات قطاعات البرزخ والتي تفاجأتُ أول الأمر بوجودها واكتشافها عند متابعتي لعمي "علي" وقبل لقائي بالعمة "هاليوكانا" أو "التومة" حين وصلتُ للبقعة التي أختفى فيها شبح عمي أثناء متابعتي له فوجدتُها مسورة بسورٍ غير مرئي ذكرني بتلك الكرة التي حملتني وحمتني في زيارتي لسابع الأكوان والتي تشبه القبة التي حمى بها "شاتي" صديقي كنعان والفتيات القرابين أمام صومعة العراف في ثالث الأكوان...

رغم تحديدي لمعرفات القطاعات إلا أنني جهلتُ بكيفية الولوج لأي من هذه القطاعات فقررتُ العودة لسؤال عمتي ثم عدلتُ عن فكرة العودة وهمستُ لنفسي " كم يصعب علينا كبشر تخطي ما أعتدناه ! فنتأخر في الإفادة مما تملكناه مؤخراً لمصلحة الشبث بالماضي ونحن نردد أدروب ولوف !"

قررتُ أن أسأل عمتي "التومة" مستغلاً ما تملكته من قدراتٍ كشبح !

قلت :(" عمتي هل تسمعينني ؟")

تناهى لسمعي ضحكتها ورأيتها تبتسم وتقول:

(" آه يا صغيري ... رغم أنك قد توفيت عن عمرٍ ناهز الألفين وخمسمائة سنة إلا أنك تظل طفلي المولع بالعلم")

ثم أضافة: (" ما توده غاية في البساطة فقط أقرأ المعرف بالمعكوس أي من اليمين لليسار فتفتح لك البوابة ")

قلتُ :(" أشكرك وأحبك عمتي كثيراً")

سمعتُ المجدلية تقول ضاحكة :(" وتقول أنني الوحيدة ؟")

ضحكتُ وأنا أقول :(" هلا تصاحبيني في نزهة بين قطاعات البرزخ؟")

وقبل أن أكمل الطلب أحسستُ بها وعمتي تحيطاني من يمين ويسار!

::---⚖⚖⚖--:::

الحلقة العاشرة

:::---□ ⚖⚖□⚖⚖□⚖⚖--:::

فتنة القبر

اقترحت المجدلية ان نقوم بفتح بوابات قطاعات البرزخ بالتناوب كنوع من ألعاب الحظ نمارسه بيننا الثلاثة فوافقت على أن أبدأ اللعب فهمست عمتي :

(" ما زلت ذلك العنيد ... هيا خذنا اليه ")

وما ان نطقت بمعكوس معرف القطاع الذي يضم شبح عمي حتى وجدنا أنفسنا داخل جنة بها شجر وطير وقصور وانهار من نور يتلألأ ونسيم منعش وروائح فواحة زكية ... !!!

هتفت : (" ان كانت هذه جنة البرزخ فكيف تكون جنة الجائزة في الحياة الاخرة؟")

انضم الينا عمي "علي" قلا أن أكمل عبارتي وقال بصوته الودود وطريقة ترحابه التي تجعلك تحس به طيبا وبشوشا:

(" لقد اسعدتني زيارتكم كثيرا")

وضم إليه المجدلية في جنان ابوي خالص...

قلت ممازحا:

(" لابد ان ننتقل فورا الي قطاع الفي اي بي VIP هذا ")

قالت عمتي: (" احق ترغب في ذلك؟")

فقلت متسائلا :(" وهل من يرفض؟")

قالت: (" إذا فاستعد لفتنة القبر ")

قلت وقد شعرت بشئ من الخوف: (" وما فتنة القبر؟")

قال عمي "علي":

(" إنها فتنة عظيمة يتاح لك خلالها التواصل كشبح مع بعض العباد من المخلوقات في حياتهم الدنيا وتتاح لك فرصة الايحاء إليهم و بكل ما تملكه من مقدرات كشبح يمكنك الوصول للكثير من المعلومات كما يمكنك التنقل داخل قطاعات البرزخ وقراءة الكثير من ذكريات وافكار الآخرين واستغلال ذلك كله لما تخطط له من اهداف لبلوغ النجاح في اختبارك واجتياز امتحان فتنتك من خلال اداء ما تحويه من فعل خير او تجنب شر ...")

قلت :(" رغم خوفي واستعاذتي من فتن المحيا والممات ومن عذاب القبر وسوء المنقلب يوم الحساب الا أنني متحمس لخوض التجربة")

قالت عمتي:

(" لقد خاض تجارب مماثلة الكثيرون من قبل لكن وبكل اسف فقد فشلت غالبيتهم وبدلا من هداية من يتصلون بهم من مخلوقات دنيوية ساهموا في ضلالهم حيث امتزج كثير من عملهم مع أعمال المغوين لاؤلئك الخلق فتحول الاتصال الى تواصل مضل ...")

قلت :(" تعرفون عنادي ")

تنهدت المجدلية وقالت:

("وحملها الإنسان انه كان ظلوما جهولا")

ثم اضافت :

(" ليوفقنا الله في اجتياز هذه الفتنة... فإنني لن اتركك وحدك ايها المتخلف الغبي!")

::---□⚖□⚖□⚖--:::



الجزء الثاني

صاحب الكهف



سري للغاية - الكتاب

أسرار الكون التي تكشف لأول مرة - 2 - صاحب الكهف

مجموعة صاد العالمية

محمد عبدالقادر الشيخ محمد - 2024م

تقديم: بقلم صاحب مذكرات الأولى:

تحية لك يا من تقرأ هذه السطور ... مع دعائي للمولى عز وجل أن يهبكم الصحة والسعادة والسرور ...

مقدمة: بقلم كاتب المذكرات الثانية

بعد أن حاولت التيقن من صدق ما وقوفتُ عليه من حقائق استخلصتها من تسجيلاتي للحيوات الدنيا والآخرة قررتُ نشر عشر حلقاتٍ من تلكم الأسرار على أن أعود لنشر حلقات أخرى تابعاً فالاسرار التي علمتها غاية في الخطورة وقد يكون من واجبي ان اضع عليها ختماً يقول:

//سري للغاية// ...

لمن يرغب في الإستفسار عن شيء إضافي أو التعليق فيمكنه مواصلتي على عنواني بالواتساب:



https://chat.whatsapp.com/Lp9v6GFdCqh5om6VE0c55r

الحلقة الأولى

:::---□ ⚖⚖ □ ⚖⚖ □ ⚖⚖--:::

صاحب الكهف

كنت في الحلقة السابعة من الجزء الرابع بالكتاب الثاني قد قررتُ إلتزام الوحدة والتفرغ لدراسة وتحليل كل ما صورته في تجوالي في الدنُا والأُخر فقصدتُ ثالث الأكوان وتوجهتُ لذلك الكوكب المشابه للأرض حيث وجدتُ الكهف الذي نشأ فيه "كوتا" برعاية التوأم "شاتي" و "شاني" لحين إنسحابهما لأنطواء كونهما أو جميع أكوان دنياهما...

بعد أن استفقتُ من نومي قررتُ وضع خطة وبرنامج زمني كعادتي حين كنتُ طالباً في الجامعة... فقررتُ أن أُخصص ساعات الصباح الباكر للرياضة وبخاصة رياضة السباحة في مياه البحر الذي يحيط بجبل كهفي ... كما قررت جدولة التدرب على تسلق الجبل وبذل محاولة الوصول إلى قمته في فترة زمنية لا تتعدى الأسبوع وبحيث أن أقوم أثناء التسلق ببناء استراحات علي ارتفاعات مختلفة تحسباً لما قد يتبين من فصول السنة والطقس وما يخبأه الزمن من مفاجآت... خصصتُ في جدولي اليومي فترة الضحى لمتابعة عروض هلوغرامية لما صورته من أكوان وحياوات وما صاحب ذلك من تطور عبر أزمنة التصوير المختلفة ... بعد ذلك خصصت وقتاً أأخذ فيه قيلولتي اليومية ثم عقب صلاة العصر أمارس نشاط ثقافي رياضي ترفيهي ومن بعد صلاة المغرب أبدأ في الدراسة التحليلية لما قد شاهدته في ضحى ذلك اليوم ...

حصرت المشاكل التي قد تواجهني فكان في مقدمتها التأكد من خلو المنطقة من المهددات الحياتية بجميع أشكالها ومن ثم توفير نظم الحماية والأمن ... ثم القيام

بعملية زراعة أشجار كأشجار "كوتا" وتوفير حجر ماء بمثل ما توفر في الكهف في كل استراحة من الأستراحات التي قررت تشيدها حتى قمة الجبل..

بحثت في شريحة ذكريات المجدلية عن طرق صناعة أو توليد البذور سريعة النمو- متنوعة الإثمار وتقنية استخراج الماء من الحجر ...

وكانت المفاجأة بأن تلك الأشجار تمتلك القدرة على التخاطب وكذلك يمكنها توليد ما يطلب منها بصورة مباشرة لما تحمله من بذور نمو لكثير من الأنواع من النباتات والثمار والخضر والفاكهة!!!

كذلك حجر الماء يمكنه التخاطب والتكاثر إذ بالطلب منه يمكنه أن ينقسم للعدد المطلوب وبالضرب على أي من تلك الحجارة المنقسمة يقوم الحجر بتفجير نهره ثم بالضغط عليه من وجهه المتجه نحو الأعلى يتوقف انصباب الماء منه...

قلتُ في سري أن الأمر ميسر وسهل وبتقنيات كهذي يمكن حل المشكلتين الرئيستين اللتان تواجهان البشرية في الأرض - ألا وهما توفير الماء والغذاء !

:::---□⚖□⚖□⚖--:::

الحلقة الثانية

:::---□ ⚖⚖ □ ⚖⚖ □ ⚖⚖--:::

الزمن

حينما أكملتُ الأسبوع الأول من برنامجي والذي قمت فيه بالوصول لقمة الجبل الذي يضم كهفي وأتممتُ تشييد الاستراحات وزراعة الأشجار وشق الأنهار على الإرتفاعات المختلفة من الجبل بدى المنظر مختلفاً تماماً عما كان عليه من قبل وبقدر ما استمتعتُ بما آل عليه الحال من جمال أخاذ جذب إليه الطيور من مناطق أخرى من الكوكب بقدر ما تخوفتُ من أن ينقلب هذا التحول نقمة عليّ فقد بتُ أسمع وبخاصة في الليل أصوات خروج بعض الحيوانات البرمائية وتسلقها للجبل وحتى الغير برمائية والتي قد صارت تصعد عبر مصبات الأنهار التي تحدرتْ للبحر فأتخذتها تلك الحيوانات المائية معابر للأعلى...

مرت أيامٌ وأيام ... وفي أحدى الأمسيات وبعدما أكملتُ جلستي التحليلية لما شاهدته من تسجيلات لإحدى الدُنا وما رأيته فيها من كائنات لو قدر لأحد زملائي السابقين في الجامعة رؤيتهم لأصابته لوثة من الجنون أو لدخل في حالة ذهول لا فواق بعدها... فجأة تناهي إلى سمعي صوت خطوات في البهو المؤدي لقاعة الكهف الكبرى والتي لا أدري لماذا تظل مضاءة ليل نهار دون أن يشعل فيها مصباح أو تضاء شعلة!...

تسمر الرجل في مدخل القاعة وهو يتطلع نحو ثم هتف: (''أبي ! كيف ؟'')

ووجدتني أقول : (''كوتا'' أهلا بك ... أنا من قالت عنه أمك بأن يشبه أباك'')

قال : ('' آه ... عذراً فقد تفاجأت ... لكنني الآن أتذكر ذلك الإتصال الذي جرى بينك وبين أهلي حينما كنتُ في أرض مجرة ''بودي'' أو ''NGC 3031'' حين كان أبي قد غاب ولم نجد له أثراً'')

قلتُ :(" لقد رأيتك بعدها و بالتحديد قبل ما يقرب من العام وانت تسير برفقة والديك قرب قصر جدتك "التومة" في تلك القرية في خامس الأكوان ")

ضحك "كوتا" وقال :

(" تقول قبل ما يقرب من العام ؟ لقد توفي أبي وأمي قبل نحو من الألف عام زد على ذلك أننا قبل وفاتهما بألفي عام كنا قد إنتقلنا من قصر جدتي التومة والتي غادرتْ مع جدي علي في تلك الفترة لمجرة "بودي")

فغرتُ فاهي وأنا أتمتم :(" أصدقاً ما تقول ؟ أحقاً كانت الأعوام تمر متسارعة لهذه الدرجة ؟")

وحين تذكرتُ بأنني قد شاهدتُ وحللتُ أكثر من الثلاثة ملايين من التسجيلات لما كنت قد صورته في مختلف الدُنا والأُخر قدرتُ بأن يكون ما استدبرته من أيامي يفوق الثلاثة آلآف من الأعوام التي ذكرها "كوتا" ...

غمغمتُ: (" كيف تسنى لي العيش والخلود لكل هذا الزمن؟")

إبتسم "كوتا" وهو يقول :(" إما أن يعود ذلك لإعتمارك لشريحة تشابه ما قمت وامي بتصميمها من الشرائح والتي اطلقنا عليها اسم "شريحة الخلود في الحياة الدنيا" أو يعود ذلك لخصائص في هذا الكهف وضعها "شاتي وشاني" أو لسر غير ذلك لا أتبينه الآن.!!

:::---□ꕥ□ꕥ□ꕥ--::

الحلقة الثالثة

:::---□⚖⚖□⚖⚖□⚖⚖--:::

الصور الغير مكتملة

قلت لكوتا :

(" امر اقلقني ردحا من الزمن ... الا وهو امر الوصول إلى زلاجات اقطار السماوات فبعد وصولي الي هذا الكون ومفارقة الزلاجة التي اوصلتني لهذا المكان صرت عالقا هنا فهل تملك وسيلة تمكننا من المغادرة ان اردنا أن نصل الي الاقطار او الى خامس الاكوان؟")

قال "كوتا":

(" في الواقع لقد طورنا في السنين الماضية تقنية تسهل الاتصال والتواصل بالزلاجات وافراس البراق وغير ذلك من النواقل الكونية والنواقل بين الكونية بل وحتى النواقل التي تمكن من التواصل بين الدنا المختلفة")

هتفت:(" احقا ذلك؟")

ثم اردفت:(" هل هنالك نواقل بين الدنا خلافا لذلك النفق العظيم الذي يوجد في بحر الوجود ؟")

قال "كوتا" متسائلا:

(" واين يقع بحر الوجود هذا؟")

فقمت بتشغيل عدد من العروض المسجلة لدي عن الدنا والاخر فتعجب "كوتا" وقال: (" سبحان الله الخالق المبدع ...

لقد اعتقدت في فترة سابقة ان ما وصلنا اليه من تقنيات واليات وطرق للتواصل مع العديد من المخلوقات وتفهمنا واستيعابنا للكثير من اساليب الحياة غير البشرية قد مكننا من الاحاطة بكامل الصورة للوجود والحياة ...")

تنهد واضاف:

(" لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ...")

اطرق لبرهة وحين رفع راسه نظر الي وقال:

(" اتعلم يا صديقي... يبدو ان تلك العبارة التي كتبها احدهم واصفا لحالتنا كبشر فقال " اننا مخلوق شديد الاستعجال ما أن نرى بقعة صغيرة من الصورة حتى نتوهم باننا نرى الصورة كاملة !" ...

فيما يبدو ستظل هذه العبارة صحيحة ومتحققة مهما تعاظمت معارفنا ")

فتلوت قوله تعالى:

(" وما اوتيتم من العلم الا قليلا")

ثم اردفت بلهفة:

(" هل افهم من حديثك هذا ان هنالك طرق للوصول إلى مختلف الدنا دون المرور عبر النفق البحري ؟")

سمعته يتمتم:

(" أجل ... أجل توجد طرق وطرقات كثيرة")

:::---□⚖□⚖□⚖--:::

الحلقة الرابعة

:::---□⚖□⚖□⚖--:::

حرب إبليس

ما أن شرح لي "كوتا" طريقة التواصل مع النواقل وملكني شريحة الاتصالات المطورة التي تمكنني من ذلك حتى اتخذت قرارا بالعودة وزيارة بعض الدُنا والأُخر التي سبق لي زيارتها وتصوير عدد من الفيديوهات لها...

فاخبرتُ صديقي بقراري فرحب به واقترح مصاحبتي في بعض من زياراتي ...

قمنا باستدعاء ناقل من النواقل بين الدنا والذي حين اعلمته بمعرف الدنيا التي زرت ارض مجرة العين السوداء في رابع اكوانها كما ورد ذكره في الحلقة السادسة من الجزء الثاني بالكتاب الثاني ...

فاجأني مفاجأة كبرى اذ ما ان اكملتُ تحديد وجهتنا حتى كنا على ظهر كوكب الارض بتلك الدنيا وقد انتصف النهار فبدت الشمسان كواحدة ثم ما لبثتا ان افترقتا لتواصل كل منهما مسارها المعاكس لمسار الاخرى...

قلت لكوتا:

(" في زيارتي الماضية واثناء نومي بالليل تم نقلي لنزل ضيافة الغرباء ثم تم ابعادي وذلك المخلوق الهلامي الذي يتفجر براكينا...

زودني صديقي بشريحة جديدة وقال لي بانها تتيح لي التواصل مع الكائنات الأخرى ...

حاولت في البدء نداء اي من القائمين على امر الضيافة وحين فشل الاتصال قررت التحدث لاي من البشر ومرة اخرى عجزت عن تلقي اي استجابة فساورتني الشكوك في عمل الشريحة التي اعطاني لها صديقي فقلت له متسائلا:

(" هل انت متاكد من ان هذه الشريحة تعمل بصورة طبيعية في مثل هذا الكوكب ؟")

اكد "كوتا" على عمل الشريحة ولكن ابدى استغرابا من عدم تلقي الرد على اتصالي واقترح ان نستدعي افراس البراق لنطوف بالكوكب ونتاكد من ساكنيه...
ما ان حلقت بنا الافراس حتى وقعت اعيننا على منظر الدمار والخراب الشامل الذي حل بمدن ذلك الكوكب وعند اكمالنا لجولة في كافة أنحاء تلك الأرض لم نجد اثرا لانسان او حيوان او نبات بل دمار شامل انعدمت معه صور الحياة المعتادة واندثرت على اثره تلك الحضارة الراقية التي وثقت ما تم عرضه علي عنها في رحلتي الأولى من خلال الفيديو التعريفي فتملكني حزن صادق وعميق فسالتْ مدامعي...

انتهبت لرفيقي وهو يقول: (" لقد نشبت الحرب بين اهل هذا الكوكب وغزاة اتوا من كوكب آخر وقبل فناء جميع السكان قرر زعيمهم الانسحاب لكوكب الارض بمجرة درب التبانة ...")

تهلل وجهي فرحا وسألته من أين عرف تلك المعلومات ...

فاجرى لي "كوتا" عرضا هولغرامي للغزو والمعارك والانسحاب ...

تعجبت بشدة لكن صديقي قال لي:

(" لقد طورنا الكرستالة التي تستخدمها في التصوير الفائق وفوق الفائق لتصبح قادرة على تصور الماضي أيضا واسميناه بالتصوير فرط الفائق...")

هتفت : (" يا الله !")

:::---□⚖□⚖□⚖--:::

الحلقة الخامسة

:::---□⚖□⚖□⚖--:::

الغاضب

توجهنا بعد ذلك للكون الذي يشبه كرات الين واليان ...

ما أن سحبنا ذلك السائل ثقيل القوام للداخل حتى تفاجأت بالضمور الكبير في احجام تلك السابحات التي وصفتها في الحلقة الاولي بالجزء الثالث من الكتاب الثاني ...

فجأة سمعت صوت ذلك الغاضب وهو يصرخ:

(" لماذا تدغدغني ايها المتخلف؟")

أخذت اتلفت حولي فلم ار ذلك الضخم الذي طالت يده لتوصلني الي الشعاع الكوني الأول طاردا لشخصي من كونهم وواصفا لي بالقزم غير المرغوب فيه!!!

قلت :(" أين انت ايها الغبي الذي يتجرأ ليصفني بالمتخلف؟")

سمعت صوته كمن ينفث الهواء غضبا ثم قال:

(" ايها المتخلف البدائي هل تظنني نسيت يوم طردتك من كوننا هذا شر طردة؟")

رددت :(" اظهر وواجهني ايها الجبان ")

فقال :(لابد انك اعمى ! أنا الآن في مواجهتك تماماً ولكن بما انك لا تراني فسوف تحس صفعتي ")

وسحبني "كوتا" في ذات اللحظة التي خيل لي فيها مرور اعصار أمام وجهي...

قال صديقي:

(" لو وقعت عليك ضربة هذا الذري الصغير لاهلكتك فقد عادلت قوة ضربته التي وجهها اليك قوة تفجير نووي من الدرجة الاولي...فالحمد لله الذي الهمني للحضور معك")

حمدت الله وشكرته ثم شكرت رفيقي وقلت:

(" أنا لم ار ذلك الغاضب ... فاين اختبأ؟")

ظل "كوتا" يدفعني بقوة ويتحرك بي بسرعة حتى خرجنا من ذلك الكون عن طريق بوابته المتصلة بنفق بحر الدنا...

:::---□ ☃☃ □ ☃☃ □ ☃☃--:::

الحلقة السادسة

:::---□⚖⚖□⚖⚖□⚖⚖--:::

الاسماء

بعد ان هربني "كوتا" من كون ذلك الغاضب الذي يظهر قوة خارقة سواء كان في حجمه الذي تطال فيه ذراعه الاشعاع الكوني الأول ... او في حجمه الذري الذي لا يرى بالعين المجردة !!!

شكرتُ الله كثيرا الذي ارسل لي رفيقي هذا الهجين النصف بشري ونصف ؟ ...

هنا توقفت اذ لم ادر ما اسم جنس نصفه الثاني فالتفت إليه لاساله فقلت:

(" صديقي كوتا اعلم أنك هجين - نصف بشري ونصف ماذا بعد؟")

التفت ناحيتي وقال بشيء من الدهشة:

(" هل تصدقني ان قلت لك انني لا اعلم جنس أمي ؟ لم يخطر لي ان اسالها او اسأل احد غيرها كما انني لم اسمع احد من مجرة "بودي" يتحدث عن اسماء الانساب والاجناس ...

صدقني اننا نحن البشر - وهذا طبعا باعتباري بشري كجنس والدي- نحن فقط من نهتم بالتسميات والالقاب ")

فغمغمت: (" وعلم آدم الاسماء كلها")

قال صديقي: (" نعم نعم ... لعل هذا هو السر وراء عظيم اهتمامنا بالاسماء والتي اعجزت الملائكة !")

قلت مضيفا :(" واسجدتهم لادم')

فقال "كوتا": (" لا ... لا ...لا اوافقك القول فجهل الملائكة للاسماء التي اعلمهم بها آدم فيما بعد ، قد عللوه بانه لا علم لهم الا ما علمهم الله ولذا لا يستحقون عقوبة السجود لبشري لجهلهم بالاسماء والتي علمها ربي لآدم ولم يعلمهم لها حتى لحظة السؤال عنها ")

قاطعته :

(" اذا لماذا ترى اسجدهم ربي لادم؟")

قال "كوتا":

(" لله الامر من قبل ومن بعد وهو اعلم بالسبب الذي استحق عليه الملائكة ان يؤمروا بالسجود لمخلوق لكننا لو تدبرنا قوله تعالى:" ... واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ... " نقدر بان ما اسروه وكتموه هو ما جر عليهم عقوبة السجود لغير الله وان لم يكن سجود عبودية ولا عبادة والله اعلم")

قلت :(" وكان الأمر بالسجود فتنة لابليس طرد بسببها من الجنة")

قال "كوتا":

(" هي فتنة له من فتن الاخرة وقد اظهرت سببا اخر لطرده يتعلق بدواخله وما يعتمرها من تكبر حين حكم بانه خير من آدم فقال له المولي:" لا يجوز لك ان تتكبر فيها ")

في تلك اللحظة وصلنا الي المنطقة المظلمة من النفق فهمست لكوتا ما رأيك ان تزور معي بعض الاخر؟

:::---⚖⚖⚖--:::

الحلقة السابعة

:::---□ ⚖⚖ □ ⚖⚖ □ ⚖⚖--:::

الأسير

عندما اعتذر "كوتا" عن مرافقتي في زيارة الاخر وقرر العودة لخامس اكوان دنيانا سرت معه عبر نفق بحر الدنا الي بوابة النفق المؤدي لكوننا ... في الطريق قلت له :

(" بعد تحليلي لجميع تسجيلاتي السابقة للحياتين الدنيا والاخرة لعدد من الدنا والاكوان تولد لدي الاحساس بوجود حلقة مفقودة بين الحياتين ")

قال "كوتا":

(" لعلك تعني حياة البرزخ التي يقضي فيها المتوفون فترة حياة وسيطة قبل الحساب في الحياة الآخرة")

قلت في دهشة:

(" أحقا كوتا !")

ثم اردفت :(" أصدقاً ما قُلته فقد لاحظتُ من خلال النتائج التي تحصلتُ عليها أن تلك التحليلات تفتقر لبعض البيانات الاضافية")

بعدها عدلتُ رأي وقررتُ العودة مع صديقي لعلي اضيف بيانات عن حياة البرزخ لبعض الدنا قبل طيها ...

ما ان وصلت كوكب الأرض بالكون الخامس حتى اسرعتُ التمس زيارة منزل اسرتي وملاعب طفولتي فوجدتُ ان كل شيء في الكوكب قد تبدل واختلف وقد اختفت المدارس والجامعات والمستشفيات وذكرني الوضع بما قرأته في مذكرات شبيهي عن سابع الاكوان فرفعت حجراً من على الأرض وألقيت عليه التحية فرد بكل أدب وإحترام ثم سألني عما يمكنه أن يخدمني به ...

فقلت له مختبراً:

("هل يمكنك ان تنطلق فتصيد لي ذلك العصفور الأزرق الصغير؟")

احسست بالحجر يرتجف في يدي فاعتقدته يريد الإنطلاق للقضاء على العصفور لكن بعد هنيهة سمعته يقول لي :

(" أنت مجرم آت من ازمان غابرة... وقد ابلغتُ عنك قسم مكافحة الإرهاب")

وقبل ان يكمل حديثه احسستُ برافعةٍ غير مرئية ترفعني في الهواء وتمضي بي لتضعني داخل صندوق زجاجي وحين اوصلتني لساحة خضراء تجمع بها الكثير من الناس والوحوش والطيور والحشرات .... عندها تذكرت ما كتبه شبيهي عن محاكمته في سابع الاكوان فقلت في نفسي لابد انهم سوف يحاكمونني ... فجأة سمعت صوت المجدلية وهي مندهشة تقول:

(" أنك تشبه حبيبي لدرجة لا يمكن تقديرها أو وصفها")

ضحكت وأنا اقول:

(" مرحبا بالمجدلية رئيس قسم تفجير الغرباء؟")

فقالت:

(" تبا ايها البدائي المتخلف!")

:::---⚖⚖⚖--:::

الحلقة الثامنة

:::---□⚖□⚖□⚖--:::

الدكتور المشرف

عُقِدت جلسة المحكمة وقد تم عرض افكاري ومشاعري لحظة طلبي من الحجر اصطياد العصفور وقد تبين للجميع رغبتي لحظتها بان اختبر الحجر والوقوف على ما سوف يتصرفه واتت نتيجة التصويت الذي اجري بالحكم على شخصي ببرائتي والقاء اللوم على الحجر لتسرعه في الابلاغ قبل التحقق من افكاري ومشاعري والتي كانت لو بذل جهد النظر والإطلاع عليها كفيلة بأن تدله دون شك على سلامة نيتي وتمنعه من اتهامي بالارهاب ...

تعجبتُ وأنا اسمع ذلك الحجر يطلب مني مسامحته ثم يعقب مخاطباً المحكمة:

(" اعتذر للجميع على تسرعي في الحكم على هذا الشخص الذي عاش من العمر ما لم يعشه احد من البشر على ظهر هذه الأرض ... ولقد تقدمتُ له بالاعتذار ")

ثم صمت الحجر لبرهة ليغمغم هامساً بعدها: (" يا لله على تسرعي لكن ـ من عاشر قوما اربعين يومًا صار مثلهم ـ تباً لهؤلاء البشر المتسرعون في كل شيئ ثم إن وجدوا الفرصة في أحدٍ منا ألقوا عليه اللوم كله وحملوه الذنب كله ناسين أو متناسين ما يحدثوه على بقية المخلوقات من آثار سالبة ")

حانت مني التفافة فاذا بي اتفاجأ برؤية أشباح شبيهي والمجدلية وامها وخالها وقد انضم اليهم الدكتور المشرف على الرحلة العلمية التي بدأت منها قصتي مع الأشباح والاكوان والدُنا...

هتفت :(" السلام عليكم جميعًا وكيف حالكم ؟")

لعجبي تلقيتُ اجابة كل منهم بكل وضوح رغم انني قد سمعتُ تلك الاجابات متزامنة في ذات اللحظة دون تداخل أو تشويش!!!

:::---□⚖□⚖□⚖--::

الحلقة التاسعة

:::---□ﷺ□ﷺ□ﷺ--:::

لقاء بين حياتين

عقب إلقائي التحية على شبيهي وصحبه سمعت "كوتا" كمن يحادث شخصًا فيأمرهم بعدم ايقاظي وتعكير صفو نومي فعلق محدثه قائلا:

(" لكنه يصدر صوت شخيرٍ مزعج")

فتمتم "كوتا": (" ما الذي يمنعكم من تفعيل ممتص الضوضاء؟")

بعد ذلك وجدتني التحق بركب شبيهي وصحبه ...

فسألني الدكتور المشرف عن سر المذكرات التي وجدها في حقيبتي وعن الكوخ والهيكل العظمي ... وقد احترتُ فما كنت املك اجابة عن كل ذلك لكن العمة "التومة" تدخلت وانقذتنى فاوضحتْ بان الكوخ في الأصل تم انشاءه لاحد حراس القرية والقصر في مرحلة انشاء تلك المستعمرة الصغيرة والمخصصة لاقامة واستقبال القادمين من مجرة "بودي" ثم هجر الحراس الكوخ بعد تطور وسائل المراقبة والامن واكتمال القرية والقصر.

وتدخل شبيهي ليضيف أنه يوم انسحاب العم "علي" والعمة "التومة" لمجرتهما كشعاعين من الضوء لم يتمالك نفسه فهرب وحين وجد الكوخ نام فيه ثم وجد الاوراق والاقلام فاخذ يكتب مذكراته لكنه في اليوم الثالث احس بالجوع وفكر في أنه سوف يحتاج للطعام والشراب بقية حياته فتذكر اشجار "كوتا" وحجر الماء في ذلك الكهف في ثالث الاكوان فغادر الى بابل ومنها الي ثالث الاكوان حتى وجدته المجدلية وكوتا فعاد معهم لارض خامس الاكوان...

اضافت المجدلية انها قد اكست بعض الحرس صورة الهيكل العظمي وطلبت منهم ان يتواجد احدهم بصورة دائمة بالكوخ حتى اذا حاول احدهم الهرب يتمكنوا من منعه في الوقت المناسب...

فجأة سألني العم "علي" عن السبب في ظهوري امامهم في محادثتي معهم بمجرة "بودي" قبل الاطلاع على ذكريات شبيهي! ضحكتُ وقلتُ للدكتور المشرف اتذكر حين امرتني باعطاء الاولوية القصوى للقواعد التنظيمية؟

ثم تابعتُ دون انتظار اجابته فقلتُ لقد كانت مقالة الدكتور سبباً في اتخاذي لقراري باخذ الشرائح والماسة بصورة مخالفة لما رتبها عليه من ارادني ان اتبع ترتيباً يخدم مصالحه كتصرف يمثل شيء من العناد البشري، ولعل ذلك كله كان تدبيراً رباني فضح به رب العزة الخطة التي استهدفتْ خداع المجدلية...

ثم قلت متسائلا الا تاخذوني في جولة في عالمكم هذا؟

وبالفعل ساروا معي فطفنا في قطاعات الحياة البرزخية ورأيت العديد من الخلائق والمخلوقات من البشر والحيوانات والجن وغيرهم من الكائنات التي تعمر هذا الكون والذين يعيشون جميعاً الفترة الانتقالية بين الحياة الدنيا والآخرة... وحينما ذكرت لهم ما رايته في الحياة الآخرة وكيف يتم حساب جميع الامم من كل كون من الأكوان السبعة لكل دنيا ثم يدخل النار اهل كل كون بباب من ابواب جهنم السبعة بينما يدخل اهل الجنة جميعا من اي باب يشاؤون... عندها طلبوا مني السماح لهم بما لديهم من قدرات فائقة الاطلاع على بعض تلك الذكريات وقراءتها من ذاكرتي مباشرة وحين رأوا ما حملته ذاكرتي اجهشوا بالبكاء والعويل...

فجأة انقطعت المحادثة واستيقظت من النوم...

::---□⚖□⚖□⚖--:::

الحلقة العاشرة

:::---□☘☘□☘☘□☘☘--:::

المخازن والمستودعات

بعد ان قمت أثناء نومي بعدد من اللقاءات مع تلك الاشباح المتوفاة والتي تعيش فترة الحياة البرزخية وبعد طوافي بين عدد من القطاعات في تلك الدنيا الوسيطة طلبتُ من العمة"التومة" ان تسجل لي كل تلك البيانات في كرستالتي المحسنة حتى اتمكن من سد تلك الفجوة التي احسستها من خلال تحليلاتي السابقة ...

بعد ذلك انطلقتُ الي نفق بحر الدنا والاخر وما ان وصلت الي هناك حتي بدأت في استغلال المقدرات المحسنة لماسة التصوير فاخذت صورا وتسجيلات من ماضي وحاضر بعض الاخر كما صورت بداية دنياوات جديدة...

وبدايات أكوان وحيوات برزخية لعدد من الدنا...

تعجبتُ اشد العجب لوجود تشابه في الخلق وبداياته حيث تمتلا كل أرض وكل كوكب ومجرة بإعداد مهولة من اشرطة تشابه الاشرطة الصبغية الحاملة لكروموزمات المخلوقات المختلفة وبعد ذلك يتم نقل العديد من تلك الشفرات الصبغية الي مخازن مهولة الضخامة في الفضاء الكوني لكل كون من اكوان الدنيا المتكونة ومن ثم تخرج من ذلك المخزن اوتار فائقة الدقة لتتصل بعض منها بكل من الصبغيات التي بقيت في الأرض او الكوكب ... صحت دهشة:

("وفي السماء رزقكم وما توعدون")

واستنتجت ان تلك المخازن والتي يحمل جدارها خواص المادة المظلمة هي مخازن الارزاق التي سطرها الله لكل عبد مخلوق من مخلوقاته...

أيضاً وجدتُ مخازن أخرى مثل مخازن الارزاق تعجبتُ واحترتُ في امر تفسيرها فقررتُ مراقبتها بتركيز وكانت المفاجأة الكبري فقد توصلتُ الي أنها تمثل المقبرة الكونية حيث يسحب إليها كل ما يموت من اجزاء وخلايا ومكونات المخلوقات

بغض النظر عن وفاة المخلوق ام لا فمثلا كل خلية تموت من خلايا جلدي وتحمل معرفي الكوني والشخصي تسحب الي ذلك المخزن وبذا في الحياة الآخرة يتم استدعاء مكونات كل كائن ليحاسب على اعماله ولتشهد عليهم ايديهم وارجلهم وجلودهم واسماعهم وابصارهم وبذا لا يحتج احد منهم بان الجلد او اليد او الرجل التي تشهد عليه لم تكن شاهدة بل لا تنتمي إليه أصلاً ويجرح في عدالة شهادتها...

تمتمتُ تبارك الله احسن الخالقين...

عدتُ لكوكب ارض ثالث الاكوان في دنياي لاكمل المذكرات ثم وضعتها في ذلك الكهف قبل ان انطق بالشهادتين واسحب للمطوية البرزخية لأنطواء خامس الاكوان والذي التهمتْ مجرة المرأة المتسلسلة فيه مجرة درب التبانه!!!

::---□⚖□⚖□⚖--:::



========= الجزء الثالث =========

عودة شاتي



سري للغاية - الكتاب

أسرار الكون التي تكشف لأول مرة - 3 - عودة شاتي

مجموعة صاد العالمية

محمد عبدالقادر الشيخ محمد - 2024م

تقديم بقلم كاتب المذكرات الثانية:

تحية لك يا من تقرأ هذه السطور ... مع دعائي للمولى عز وجل أن يهبكم الصحة والسعادة والسرور ...

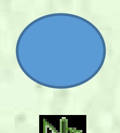
مقدمة: بقلم من تسلم المذكرات الثانية

أضع بين أيديكم الجزء الثالث من الكتاب الثالث من سلسلة سري للغاية والذي يكمل ما بدأناه في الجزء الثاني (صاحب الكهف) حيث ينكشف سر خلق من بعد خلق وتتضح بعضٌ من معالم نظريات لم تخطر على قلب بشر ومعها ينكشف المثير الخطر مما يوجب وضع ختم :

سري للغاية

على هذه المذكرات...

لمن يرغب في الإستفسار عن شيء إضافي أو التعليق فيمكنه مواصلتي على عنواني بالواتساب:



https://chat.whatsapp.com/Lp9v6GFdCqh5om6VE0c55r

الحلقة الأولى

:::---□⚖□⚖□⚖--:::

المذكرات

في احد الأيام وبينما كنت جالسا على شاطئ النهر ... اقترب مني أحدهم وسلمني مظروفاً وعدداً من الشرائح والماسات وقال لي بانها امانة ارسلها أحدهم عبره لشخصي ... اخدت اتطلع في المظروف لبرهة علني أجد عليه ما يدلني على مرسله وحين رفعت رأسي كان ذلك الشخص قد اختفى!

عند عودتي للمنزل فضضتُ المظروف فوجدتُ به مذكرات ما ان قرأتها حتى قررت ان أضع عليها ختم (''سري للغاية'') لما حوته من الاسرار التي لو كانت صادقة و وقعت في ايدي الأشرار لاصبحت خطرا على مخلوقات الله...

ثم بدأت في التشكك في صدق وجدية ما جاء فيما قرأته من وريقات وخاصة أنني لم اعثر على ما استدل به على كاتبها او حتى مرسلها وسبب ارسالها لشخصي والذي كانت معرفتي عنه كفيلة بالاسهام في ان تضعف او تعضدد من مصادقيتها بحسب موقفي من صدق او ضلال المرسل!!!

فجأة حانت مني التفاتة نحو القمر فخيل لي أنني ارى تلك الراية البراقة من الانوار الملونة فهمستُ في نفسي : ''لابد ان سحر ما قرأته قد القى باثاره على خيالاتي فصرت اتوهم ما قرأته''

وقبل أن اتخذ قراراً بعدم التطلع نحو القمر سمعتُ صوتاً يقول لي:

('' لا تخف ولا تحزن أنا معك لمساعدتك أقرأ المذكرات ان شئت او أستخدم الشرائح لتصل لمجمل الحقائق الواردة في المخطوطات التي وصلتك وبعدها يمكننا التواصل '')

بعدها اخذتْ الانوار الملونة تخفق كرايةٍ يلوح بها أحدهم قبل ان تختفي...

قررتُ ان اقوم بقراءة المذكرات خلال الأيام التالية وعدم استخدام الشرائح خوفاً من الوقوع فريسة سهلة في ايدي من لم اعرف عنهم شيئاً ولا عن نواياهم ولا الآثار التي قد تترتب على استخدام تلك الشرائح التي زودوني بها...

:::---ﷺ ﷺ ﷺ--:::

الحلقة الثانية

:::---□ꕥꕥ□ꕥꕥ□ꕥꕥ--:::

الماضي والحاضر

حين قرأتُ في تلك المذكرات عن استخدامات كريستالة التصوير فرط الفائق و امكانية تصوير الماضي قررتُ إجراء عدد من التجارب لتصوير ذات المنطقة واخترت غرفتي على فترات تاريخية متقاربة لمعرفتي بما حدث فيها فصورت غرفتي في العشرة أيام الماضية فجاءت المحتويات شاملة لكل ما علمته وعايشته بالاضافة لما لم الق له بالا او اعلمه اصلا...

بعدها اعدت زمن التصوير لسنة مضت لاصور عشرة أيام اخرى وبالفعل كما جرى في التجربة الأولى وقفت على احداث شهدتها فعلا في الفترة التي تم تصويرها الي جانب الاضافات والتي اما حدثت في غيابي او أنني لم اوليها الاهتمام لحظة وقوعها!!!

واستهواني الأمر فأخذت اصور واحلل وارجع الزمن لمئات ثم لآلآف ثم لملايين ثم لبلايين السنين حتى حددت بالضبط متى ظهرت هذه البقعة لاول مرة وما حوته لحظتها وتطورها والاحداث المتعاقبة التي وقعت على ظهرها وتعجبتُ كيف يكون الماضي و الحاضر ماثلين في ذات البقعة وما الغرض من ذلك خاصة في ضوء ما وقفتُ عليه في تلك المذكرات عن مخازن الارزاق ومستودعات ما مات من الكائنات خلال حياتها او وفاتها!!!

توصلت بعد تفكر الي أن بقاء الماضي بكل ما وقع فيه من احداث في نفس بقعة الحدث سوف يقيم شاهدا اضافياً يشهد على كل مخلوق في ساعة الحساب في الحياة الآخرة فسجدتُ تعظيماً لخالقٍ احكم ما خلقه واقام الشهادة على عباده ليجزي الذين اساؤوا السوء ويجزي الذين احسنوا بالحسنى....

:::---□ꕥꕥ□ꕥꕥ□ꕥꕥ--:::

الحلقة الثالثة

:::---□ ⚖ □ ⚖ □ ⚖--:::

المتشابهون

عقب فراغي من قراءة أجزاء كثيرة من المذكرات وبعد نجاح تجارب استخدام الكرستالة في التصوير فرط الفائق ومطابقته عند اختباري له بوقائع عشتها وخبرتها قبل تسلمي الكرستالة ...

بعد ذلك كله اخذ الشك الذي ساورني في البدء يفسح المجال للتصديق والثقة فيما تسلمته من مذكرة وشرائح وماسات ولذلك قررت خوض تجربة تفعيل الشرائح.

حين قمتُ بتفعيل اول شريحة كانت تلك التي تخص الطالب شبيه زوج المجدلية وما ان وقع بصري في ذكرياته على شبيهه حتى صرختُ:

(" لا ... لا... إنه شيئ لا يصدق ... هذا الشخص يشبهني تماماً بل احس انه انا او انني هو !!!)

فكرت في الأمر ولم أصل فيه لتفسير مقنع ... ولايام تلت تلك اللحظة التي تبينت فيها تشابهي مع والد "كوتا" وفي نفس الوقت تشابهي مع الطالب شبيهه صرتُ افكر في ايجاد شبيهي من أرض كوني لاجراء تجربة خطرتْ في ذهني...

ثم قررت لتسريع عملية العثور على شبهي طلب مساعدة "شاتي" بعد ان عرفتُ من المذكرات بانه مخلوق ذكي خارق الذكاء ويظهر في شكل أنوار براقة ملونة فهتفتُ: ("صديقي شاتي هل تسمعني؟")

واتاني الرد حاضرا فقال: ("مرحبا بك صديقي.. كيف يمكنني مساعدتك ؟")

فقلت :(" ابحث عن شبيهي الذي لا اشك في وجوده على ظهر هذا الكوكب فهل يمكنك مساعدتي في ايجاده؟")

وكأنه قد علم بطلبي مسبقا فقال:('' لقد زودتكم بالاحداثيات لموقع تواجده في هذه اللحظة لكنه قد يغادر في أي لحظة لذا سوف احدث الاحداثيات كلما طرأ من تغيير يعطل وصلكم اليه'')

شكرت شاتي واعتذرت له على تحفظي في لقائي الأول من التعامل معه ...

حملتُ المذكرة والماسات والشرائح وطلبتُ احد النواقل الكونية وبعد ثوان معدودات كنتُ على مقربة من شبيهي لكنني لم اظهر له!

بل صورتُ تصويراً مزدوجاً لما يفعله كل منا في تلك اللحظة ...

ثم زرتُ منزله في غيابه وقد سهل الشبه الكبير بيننا مهمتي فدخلتُ الدار مُطمئناً وصورتُ الماضي لايام وسنوات خلت ثم عدتُ لداري...

من تحليل ما قمتُ به من افعال وما قام به شبيهي من افعال وما تعرضتُ له من مواقف واحداث وما تعرض له هو وجدت تشابها في المواقف التي نتعرض لها رغم ملاحظتي لازاحة زمنية بين احداثي واحداثه كما لاحظتُ التباين بين قرارتي وردود افعالي في كثير من الأحيان وبين قرارته وردود افعاله ... فقلتُ في نفسي: (''سبحان الله الخالق المبدع خلقني واشباهي وبالضرورة غيري واشباههم ووحد لنا الاختبار مع اعطاء كل منا حرية القرار ليقيم علينا الحجة ويتبين المسيء يوم القيامة بانه في الحياة الدنيا امتلك نفس الامكانات وتعرض لذات الاختبارات والظروف التي واجهها المحسن لكنه لم يوفق في الاختيار ثم وجدتني أتمتم: ('' وما التوفيق إلا من عند الله '') وهنا قفز لذهني السؤال :

('' إذا كان الأمر كذلك فهل فقدنا حرية الإختيار ورجعنا لمربع الجبر ؟'')

بعد تفكر قليل هداني الله لأن اردد قوله تعالى: ('' إن تنصروا الله ينصركم '') فمن يكن مع الله يكن الله معه ويوفقه لخيارات النجاة في الآخرة والفوز بالجنة دون إلزام ولا جبر فقد قال ربنا: ('' فمن شاء فليأمن ومن شاء فليكفر '') ومن كفر لم يوفقه أو يخذله الله بل تركه حراً في اختياره قرارته ومسئولاً عنها !

:::---□⚖□⚖□⚖--:::

الحلقة الرابعة

:::---□⚖□⚖□⚖--:::

لقاء في الآخرة

قررتُ بعدها زيارة الآخرة لمقابلة شبيهي والوقوف على أحوالهما وما آل إلية أمر كل منهما وطلبتُ من ناقل أن يحملني إلى نفق بحر الدُنا ...

ما أن وصلتُ المنطقة التي أسماها كاتب المذكرات بمنطقة بحر الظلمات حتى وضعتُ الكرستالة في وضع الكشاف الكوني فأضأت بما يفوق ضوء الشمس بعشر مرات وانفتحت البوابة الموصلة بين نفق الدُنا والأُخر..

أخذتُ أتابع المعرفاتُ في مداخل كل أُخرى من الحيوات الأُخر والتي تتطابق معرفاتها مع معرفاتها في الحياة الدنيا وحين وصلتُ إلى المعرف الخاص بدنيا شبيهي - زوج المجدلية والطالب الجامعي الذي يشبهه - دلفتُ عبر البوابة وقد كانت تلك الحياة الآخرة قد مضى منها زمن فقررتُ تتبع ماضيها لمعرفة كم مضي من زمن منذ حسابهم وذلك بالاستعانة بكرستالة التصوير فرط الفائق ويا للهول !!! لقد أوصلتُ الرقم المطلوب إلى أربعة عشر مليار عام - بحساب اعوام الأرض في دنياي - لأصل إلى لحظة بعث تلك الدنيا وحشرها وبحثتُ عن شبيهي فوجدتهم يسابقون مع السابقين يتقدمهم "علي" و"التومة" و"كنعان" وما أن أُدخلوا الجنة حتى رأيتُ فتاة كانت تسير مع زوجة "كنعان" وفتاة القربان التي كانت تجيب على أسئلة كاتب جزء من المذكرات تقف في أعتاب باب الجنة وتصرخ :(" رباه إني أرجو عدلك وقصاصك من ذلك العراف الذي أزهق روحي بلا ذنب")

وبلمح البصر أُعيد كل من لم يدخل الجنة مع السابقين لأرض المحشر وجيء بجهنم يجرها ملائكة غلاظ شداد بسلاسل ضخمة ثم وضع الكتاب والميزان وتطايرت الصحف ...

أرعبني المشهد فقمتُ بالانتقال من مشاهد الماضي البعيد وصورتُ أياماً مضت قريبا ... فرأيتُ ذات الشلة داخل الجنة يتسامرون وأثار عجبي رؤيتي لنملاتٍ ممن إدخلوا الجنة من أمة النمل يتسامرن مع شبيهي والمجدلية !!

إقتربت من "هاليوكانا" أو العمة "التومة" وبعد السلام طلبتُ منها أن تسجل لي ذكريات ابنتها وزوجها شبيهي في فترة الحياة البرزخية في كرستالة الذكريات لعلي أحلل ما حدث وما يحدث وأقدمه لمخلوقات الحياة الدنيا...

وما هي إلا هنيهة حتى سلمتني الكرستالة وقبل إنصرافي وضعت يدها على كتفي وهمست:

(" أبلغ تحياتي لشاتي حين تعود لكونك فقد قرأت من ذكرياتك أنك تقابله")

شكرتها وطمئنتها أنني بإذن الله سوف أبلغه ذلك!

:::---□⚖□⚖□⚖--:::

الحلقة الخامسة

:::---□ꕥ□ꕥ□ꕥ--:::

المغوين

ما أن غادرتُ تلك الجنة حتى تسائلتُ :" إن كان قد مضى لهم منذ البعث أربعة عشر مليار سنة فكم بقي على نفاذ وقود نار جهنم في هذه الآخرة"

عدتُ مسرعاً فأخذتُ صوراً وتسجيلاتٍ لجهنم وبمساعدة كرستالة حساب الطاقات المستهلكة والمتبقية أدركتُ بأن هذه الآخرة على وشك الفناء فرجعتُ مسرعاً للجنة وطلبت من العمة "التومة" أن تسجل لي كل ما قد يجدُ في الجنة من بدايات لخلائق ومخلوقات بغرض إعمار أكوان جديدة ورجوتها بتسجيل ما تراه من مغوين لكل خلق جديد...

فسألتني : (" هل تعتقد بقرب فناء آخرتنا هذه؟")

فأجبتها بالإيجاب وأطلعتها على تسجيلاتي وبيان أحوال الوقود في نار جهنم فهتفتْ:

(" لقد شارفت آخرتنا على الفناء حقاً ... أسأل الله أن يثبتنا بقوله الثابت في الحياة الآخرة")

هتفتُ :(" أو لكم حياة آخرة بعد؟!")

ضحكت "هاليوكانا" ثم قالت: (" ليست لنا جميعاً لكن معنى الدعاء بالثبات في الحياة الآخرة هو النجاح والتوفيق لآخر الفتن فننجو من أن نصير من المغوين")

ثم أردفتْ بعد برهةٍ:

("حقاً لقد تناقصتْ الأعداد في الآونة الأخيرة فخلت قطاعات من الجنة وصارتْ قطاعات أخرى أماكن لبدء خلق ومخلوقات لدنياوات جديدة ")

قلت :(" هلا أفدتيني بموعد ألتقيكم فيه لأخذ التسجيلات التي طلبتها؟")

صمتت "التومة" أو "هاليوكانا" لبرهة ثم قالت: ("سوف أباشر التسجيل من فوري هذا لكنني لا أدري متى يكون فنائي لذا عد بعد شهر لتشهد آخر لحظات آخرتنا وإن لم تجدني فسوف تجد الكرستالة بإذن الله عن هذا المدخل يمين المعرف الخاص به ")

فشكرتها وأنصرفتُ عائدا للحياة الدنيا...

:::---□ ⚖□ ⚖□ ⚖--:::

الحلقة السادسة

:::---□ ⚖⚖□⚖⚖□⚖⚖--:::

الموؤازرون

عند عودتي للارض بدأت فورا في مراجعة ذكريات شبهي والد "كوتا" في فترة حياته في البرزخ...

فأكشفتُ السر في رؤيتي له والمجدلية في الجنة يتسامرون من تلكم النملات إذ وجدت ان اختبار فتنة القبر الذي فُتنا به كان يتعلق بموؤازرة النمل ضد المغوين الذين يماثلون الشيطان بالنسبة للإنسان وعجبتُ ايما عجب حين علمتُ ان للنمل امانة ورسل وطقوس تعبدية تتشابه في مضمونها مع ما لدى بني آدم وان اختلفت في طرقها وصور ادائها... وكانت الامانة التي حملها النمل هي المقدرة على الكفر باليوم الآخر ! فعلى الرغم من خلو النمل مثله مثل جميع المخلوقات التي رفضت حملة امانة القدرة على الشرك والتي لا يحملها الا ظلوم جهول، فقد قبل النمل امانة القدرة على الكفر باليوم الآخر في بدء خلقهم واغواهم مغوهم في الجنة فاكلوا من الشجرة التي نُهيتْ جميع الخلائق الجديدة من مجرد الاقتراب منها فاستحقوا الطرد من الجنة مع قبيلة المغوين والموؤازرين جميعًا لفناء كون الحياة الآخرة لكل من الموؤازرين والمغوين فأُعيد من شاء الله له العودة منهم مع امم مختلفة من المخلوقات الجديدة لأكوان ودُناً جديدة...

رأيت من خلال ذكريات حياة البرزخ التي عاشها شبيهي وزوجته كم كانا يبذلان من الجهد مع النمل ولعجبي فان تلك النملات وبخاصة الحارسات من الشغالات كن ينكرن البعث واليوم الاخر بصورة صارمة فقد استغل المغوون نقطة ضعف في امم النمل والتي تعتد بالجماعة إعتداداً يفوق تعصب البشر لأنسابهم واعراقهم وقبائلهم !! فقام المغون في سبيل إضلال النمل بتحفز قطاعات من النمل لذلك

الكفر البواح وتضيع الامانة بزعمهم بوجوب ان تتبنى حارسات ممالك النمل عقيدة قتالية تنبني على اساس انه ليس هنالك من حساب ولا يوم آخر ...

بجهد مضن وتوفيق من الله قاد شبيهي والمجدلية اقواما من النمل لطريق الرشد والفلاح فكُرِما بالنقل لقطاع الشهداء والصديقين والنبيين والصالحين في حياتهم البرزخية وادخلهما ربي برحمته في عباده السابقين ...

بعد أيام وأيام من تتبع ودراسة الحياة البرزخية لشبيهي وزوجته تنبهتُ فجأة لاقتراب موعد عودتي لاخذ الكرستالة من العمة "التومة" وعندها تذكرتُ وصيتها لي بابلاغ التحية لشاتي فهمستُ: (" شاتي صديقي كيف حالك؟")

حين اجابني على سؤالي اخبرته بما حُمِلته من وصية فسألني عن احوال صديقته ولما علم بدنو فناء آخرتهم وبتوجهي اليهم في ذات اليوم قرر الذهاب معي ومرافقتي...

كانت فرحة العمة "التومة" والعم "علي" وشبيهي والمجدلية و"كنعان"وزوجته بشاتي عظيمة...

احتضنتني العمة وهمست في اذني: ("لقد فاجأتني حقا")

انتبهت فجأة لاختفاء العم "علي" فسألت :(" اين ذهب عم علي؟")

فقالت المجدلية:

(" احسب ان يكون خالي ان شاء الله ممن غُمِسوا في عرش الرحمن برحمة من رحمن رحيم")

قالت العمة التومة: (" هيا بنا مؤازرين لخلقٍ جديد فقد آن الاوان لفناء آخرتنا")

ما ان صرنا في نفق الحيوات الأُخر حتى تلاشت آخرة كون شبيهي وفنيت! فدلفنا الي نفق الدنا يتقدمنا شاتي والعمة التومة يليهما كنعان وزوجته ثم شبيهي وزوجته المجدلية يليهما شبيهي الطالب وقد امسك بيد فتاة القربان ومن بعدهم حارس سجن سوبيرماكس ومعه فتاة القربان التي اعادت الخلق للحساب وسرتُ

في المؤخرة وحيداً اتلفتُ مبهوراً باكوانٍ تولد وأخرى تفنى وخلق يختلف ويتالف وارزاق ترتزق فتمتمتُ لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين...

:::---⚖⚖⚖--:::

:::---□☙☙□☙☙□☙☙--:::

خاتمة بقلم الناشر:

أتمنى أن تكون سلسلة حلقات أسرار الكون التي تكشف لأول مرة والتي تضمنها هذا الكتاب كتكملة لما جاء في الكتابين الأول والثاني قد تَوفقتْ في الإجابة عن بعض ما قد أثار حيرتكم يوماً عن هذه الدنيا أوما تسائلتم عنه فيما يخص حياة البرزخ وفتن المحيا والممات والحياة الآخرة أوالوجود كله...

سائلين المولى عز وجل أن يهدي عباده ويغفر ويرحم وهو أرحم الراحمين.

:::---□☙☙□☙☙□☙☙--::

تم بحمد الله الكتاب الثالث

وقد يكتب المولى عز وجل لنا لقاء مع كتاب آخر

:::--___---:::

الكتاب الثالث

سري للغاية

محمد عبدالقادر الشيخ محمد

